السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٧٨

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور — المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

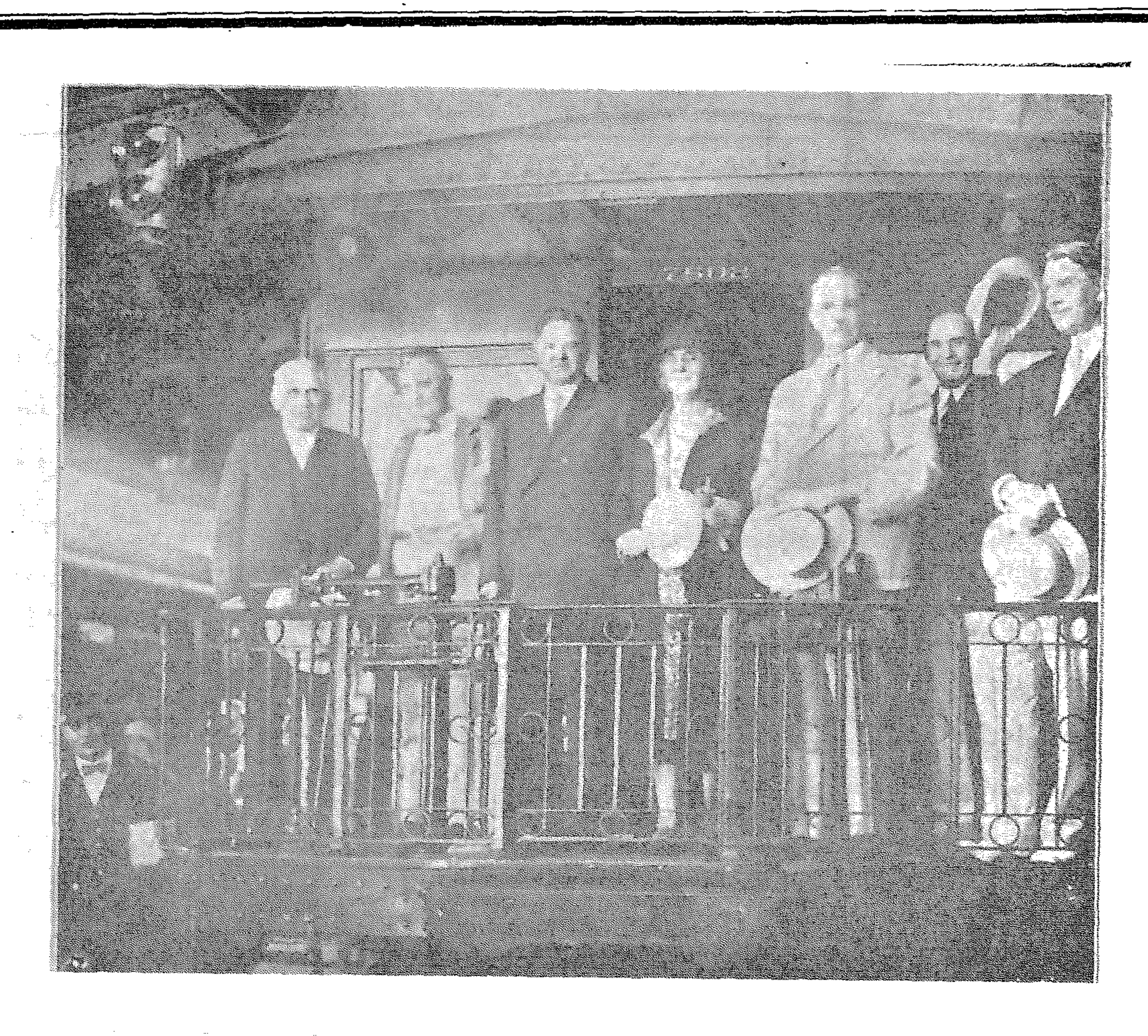
ان الدكتور شهبندر سيسافر الى باريس للانضمام الى جميل مردم بك في المخابرات مع الحكومة الافرنسية بشأن المعاهدة السورية

وان الحكومة اللبنانية تعمل مع المفوضية على تحديد صلاحية ممثليها الرسميين في الخارج

يؤلف المسيو بريان الوزارة الفرنساوية وستكون وزارة وطنية من جميع الاحزاب

المستر سميث

مرشح الديموقراطيين الذي فشل في الانتخابات لرئاسة الجمهورية الاميركية



هوفر — رئيس اميركا الجديد

فاز المستر هوفر مرشح الجمهوريين لرئاسة الولايات المتحدة فوزاً باهراً وهذا رسمه في الوسط والى يساره زوجته مدام هوفر وهو مع بعض اصدقائه في القطار الذي كان يقله لزيارة الرئيس كوليدج

لقطات الطريق

٤٥ مليون فرنك

وعد المفوضية في كل عام

ذكرت الصحف وذكرنا خبر استعداد المفوضية على تقديم ٤٥ مليون فرنك للحكومة اللبنانية من بقايا حصتها في مدخول الجمارك • وان المفوضية اشترطت على الحكومة ان لا تنفق هذا المال الا في المشاريع الحيوية العمرانية

سرنا الخبر، بل سرنا جداً ونظرنا الى المستقبل بعين مملوءة من الامل باصلاح الحالة ، ولم ننظر الى الماضي بعين المراقب المدقق ولو فعلنا لرأينا ان المفوضية كانت في العام الماضي وفي مثل هذه الايام قد وعدت الحكومة اللبنانية بان تدفع لها هذا المبلغ ، واشترطت ايضاً ان ينفق المال في المشاريع العمرانية فقط — ولضمان هذا الشرط رأت المفوضية ان تعين في وزارة الاشغال اللبنانية مستشاراً فرنساوياً ليراقب تنفيذ هذه المشاريع ويلاحظ انفاق الاموال في الغاية التي اشترطتها المفوضية

رضيت الحكومة اللبنانية في ذلك الحين بشرط المفوضية، ورضيت ايضاً ان تنزل عند ارادتها فتطلب وزارة النافعة نفسها بكتاب رسمي تعيين هذا المستشار طمعاً بالحصول على المال لتحقيق المشاريع العمرانية •

وما كان اسرع المفوضية الى تنفيذ رغبة الحكومة اللبنانية في ارسال المستشار المطلوب

ولكنها نفذت تعيين المستشار فقط ولم تنفذ تسليم المال للحكومة اللبنانية، وهو الاصل وتعيين المستشار فرع له •

وهكذا فاننا لم نربح من الخمسة والاربعين مليون فرنك في العام الماضي سوى تعيين المستشار الذي دفعنا له من خزينتنا راتبه الباهظ وبقيت ملايين الفرنكات في صندوق المفوضية ، لحساب لبنان طبعاً

• • •

هذه حكايتنا في العام الماضي ومع اننا لا نريد ان نشك ابداً بحسن نية المفوضية هذه السنة

ومع اننا نعتقد كل الاعتقاد ان المسيو بونسو سعى كثيراً لتحقيق هذه الامنية وتسليمنا المبلغ المذكور

مع كل ذلك لا نقدر الا ان نتذكر الان حكاية هذه الملايين في السنة الماضية خائفين ان لا ينالنا منها سوى تعيين مستشار جديد •

رسالة دمشق

كيف اتفق على قرار الحل

رأي المتفائلين ورأي المتشائمين — الاحتجاجات على الحل — الشائعات

دمشق في ٨ ت ٢ — لمراسل المعرض الخاص

علمت ان قرار تمديد تأجيل المجلس التأسيسي كان اتفق على أصداره مبدئياً حضرة المسيو موغرا اثناء زيارته لدمشق مع دولة رئيس المجلس التأسيسي ولم يتفقا على الصيغة المطلوب وضعه بها ، والظاهر ان حضرة العميد بالوكالة خابر وزارة الخارجية فاقرت التأجيل لمدة ثلاثة اشهر حسب الاتفاق بين العميدين واطلقت يد مندوبها في سوريا بوضع الصيغة حسبما يتفق عليها مع رئيس المجلس وبالنظر لضيق الوقت فقد عهد العميد بالوكالة الى مندوبه في دمشق امر الاتفاق على صيغة القرار وهذا بدوره قابل دولة رئيس المجلس وبعد المداولة مع حضرته بالامر تم الاتفاق بينهما على وضع القرار الذي نشرته الصحف بالامس وقد اخذ المسيو فيبر القرار وابلغه الى المفوضية هاتفياً فوقعه المسيو موغرا وطلب من المسيو فيبر ابلاغه باسم دولة رئيس المجلس فجاء هذا الى دار الرئيس « ولم يأت موغرا كما ذكر سهواً في الرسالة الماضية » وسلمه نسخة القرار الرسمية وكان دولة الرئيس قد اعد نسخاً كافية منه مكتوبة على الآلة الكاتبة لتبلغ الى النواب كل واحد منهم على حدة ولم يكد مندوب المفوض يخرج من دار الرئيس حتى كان الرئيس يوقع البلاغ الى النواب « ليطلعوا عليه ويحيطوا به علماً » ويعملوا بموجبه طبعاً فلا يكلفون انفسهم عناء الاستفسار عن موعد افتتاح المجلس

ولم تكد تغرب شمس نهار ٦ الجارى حتى كان القرار ابلغ بواسطة البرق والهاتف الى ابعد النواب داراً ومزاراً

ملاحظات واستنتاجات

وقد ذهب الناس بعد ان علموا كيف تم الاتفاق على وضع القرار في الاستنتاج من عبارة القرار كل مذهب فقال المتاؤلون ان الاتفاق على صيغة القرار تفيد رغبة الطرفين الاكيدة في دوام سياسة التفاهم وتلزم فرنسا بعدم الغاء الجمعية التأسيسية كما يتصور البعض ، وان عدم ذكر ماده ثانية فيه يتعهد المصدر الذي يناط به امر تنفيذ هذا القرار يدل على ان السلطة تود دوام التفاهم مع الكتلة الوطنية المجلسية فلم تشأ ان تجعل للحكومة حق تنفيذ قرار يتعلق بها ولم تمنح هذا الحق لمندوبها في دمشق كيلا يكون في عملها هذا ما يشبه الاعتراف بدوام الانتداب الذي تم التفاهم مبدئياً على استبداله بمعاهدة

وقال المتشاءمون ان القرار لا يلزم فرنسا بشيء لان الامة كانت تملك وثائق اعظم شأناً من هذا القرار ولكنها لا تملك القوة اللازمة لتنفيذها فلم تكن تلك الوثائق الا لتزيد الامة حسرة واسى ، وما دام القوي هو الذي يطلب الضمانات اللازمة من الضعيف، فان التفاهم الصحيح لم يحن حينه بعد والسلطة التي وضعت القرار هي ادرى كيف تجعله في صالحها لا في صالح غيرها

وقد شجب البعض اتفاق المجلس التأسيسي على وضع مثل هذه المقررات وحجة هذا البعض ان المجلس جاء بارادة الامة فلا يجب عليه ان يترك مقاعده دون ارادة الامة

الاحتجاجات

على ان هناك فريقاً كبيراً من الوطنيين لم يرق له هذا التأجيل الجديد فأخذ يضع — على ما اتصل بي من الاحتجاجات على ذلك ويطلب اعادة المجلس المستمد سلطته من الامة ليسن للامة دستوراً ينزل عند منطوقه كل من وجد تحت سماء هذه البلاد

الشائعات

وقد راج سوق الاشاعات على اثر ذلك ومعظمها يؤكد ان هذا التأجيل مقدمة لحل وتجديد انتخاب ويرى مروجو هذه الاشاعات ان الانتخاب سيكون لمجلس نيابي لا لمجلس تأسيسي •

الى الحكام

اذاعت وزارة العدلية بلاغاً وجهته الى الحكام طلبت فيه منهم الاسراع بانجاز دعاوى الشعب وعدم تسويفها او تأجيلها بسبب وبدون سبب وقالت انه اذا طلب الوكيلان التأجيل واتفقا عليه فينبغي ان يكون كل منهما مفوضاً اليه ذلك والا عد عملهما افتئاتاً على حق موكلهما وتضييعاً له •

الوالد الذي اغرق طفله

شيء عن المحاكمة والدفاع والحكم

جلست هيئة المحكمة وكانت القاعة مزدحمة بالحضور وصفوف الجند والخيالة تحيط بالابواب لترد الجماهير المتراصة في الخارج

وبعد ان ادخل المتهم الى قفص المحكمة وتليت اوراق الدعوى اخذ الرئيس باستجوابه وكان المتهم شاحب اللون غائر العينين ضعيف الصوت وجيز الجواب

ورنت كلمات الرئيس الاولى في اسماع الحضور فساد السكوت وخشعت القلوب

الرئيس — اطلب الى الحضور ان يلزموا السكوت التام وان يحذروا من اعلان عواطفهم بالحركات او بالكلمات • فالذين يجلسون على منصة الحكم اقسموا ان يتناسوا في الخارج كل ما يجري هنا وان لا يتركوا في نفوسهم محلاً لاراء الطارقين وعدالتهم

— الدفاع يشكر

ءالاستجواب

لم يكن رئيس المحكمة حليف الاتهام بل كان يستقبل برحابة صدر كل ما رآه الدفاع في مصلحة موكله لذلك اصغت المحكمة طويلا الى ذكر خدمات المتهم بيار ده ريساك في اثناء الحرب وشجاعته العسكرية والى حياته الماضية وسيرته الممدوحة في جميع اطوار عمره ثم التفت اليه الرئيس وقال :

الرئيس — ايها المتهم لقد اعتبرك الاطباء مسؤولا عن جنايتك لان الفحص قد دل على سلامة قواكم العقلية ولكنني ارى من الواجب ان اقول ان لك جداً من والدتك مات محجوراً عليه وان لك ابن عم اصيب بالجنون وعماً محجور عليه

الدفاع — ازيد ان احد جدوده ايضاً عاش مصاباً بشلل عام

وهنا بعد ان اعترف المتهم بما كان من امره مع الخادمة جوزفين ماشيغو انتهى بنكران ابوته للطفل

الرئيس — انت تنكر علاقتك بالطفل ولو كان ذلك صحيحاً لما كنتم انت واهلك بذلتم ما بذلتم في سبيل العناية به ومساعدته بالمال

المتهم — ان ذلك كان محض شفقة

الرئيس — ولكن لا تنسى انك كنت سعيت كثيراً مع جوزفين لكي تسقط قبل الوضع •

المتهم يروي الحادثة

كانت الساعة الثامنة مساء عندما اخذت الطفل في سيارتي وكنت عازماً على وضعه في احدى مؤسسات الاسعاف العام ولكن لا اعلم اي جنون تملكني عند مرأى قناة الماء ففعلت ما فعلت

الرئيس — ان الاتهام يبين انك جردت الطفل من ثيابه لكي تخفي اثار جريمتك وان فكرة التعمد والتصميم تولدت في خاطرك منذ الساعة التي رفضت ادارة الاسعاف العام قبول ولدك

المتهم (باكياً) — لا لا هذا اني اتأسف على ما فعلت واتأسف ان لا اكون رميت بنفسي في اثر الطفل • اني اطلب عفو الهيئة الاجتماعية •

الشهود

كان عددهم ثلاثين ولم يكن بين الشهادات ما يشدد او يخفف فظاعة الجرم بعد اعتراف المتهم وظهور جميع الحوادث والظروف التي وافقت خطوات الجاني

فالقسم الاعظم كان من شهود الدفاع الذين جاؤوا ليمتدحوا من صفات بيار ده ريساك ورددوا ما عرفوه من الاخلاق الصالحة والسيرة الحسنة ، ولا شك ان هؤلاء الشهود اطنبوا كثيراً في بيار اكراماً لوالده الذي هو شيخ البلدة

اما سائر الشهود فهم بين مأمورين رسميين اشتركوا في التحقيق الاولي وبين اطباء عاينوا المتهم وفحصوا قواه العقلية توصلاً الى جلاء نقطة الجنون الذي ادعاه المتهم على اثر الحادث على ان هنالك شهادة مدير الاسعاف العام التي تركت اشد تأثير في النفوس لا سيما عندما وصل الى وصف الطفل حيث قال :

« انه طفل ملكي لم ار في حياتي اجمل منه كان انيق اللباس ثمينه وقد داعبت خديه بيدي ثم سألت السيدة التي تحمله • ألست والدته؟ فاجابت : لا! قلت : لتأتي الام بنفسها اذن فلا اظن ان في امكان الام ان تترك مثل هذا الملاك » •

الادعاء الشخصي والنائب العام

يطلبان اعدام الجاني

وقف المحامي رنيه ميلهو وكيل جوزفين ماشيغو وقال :

« ان بيار ده ريساك اغرق الولد ولطخ الام بالعار ولاجل هذين الحادثين اقف اليوم في هذا الموقف اني ادافع عن خادمة حقيرة هي في فقرها ومنزلتها دون ان تطال هذا الشاب الوجيه الذي بعامل كبريائه وقساوة اخلاقه اغرق ابنه الطفل لانه حمل في احشاء خادمة »

وبعد ان اسهب في وصف فظاعة الجرم واستعداد المجرم له وتعمده ، والهدو والرغبة اللذين رافقا حركاته في اغراق الطفل طلب له اقصى العقوبات وقد وافقه في نظرياته وتابعه النائب العام الذي ختم مطالعته بالكلمات الآتية :

« ايها الشقي انك لم تفكر عند اقتراف الجريمة بطفلك الثاني الذي وصمته بالعار الى الابد ولا بمركز اسرتك التي صبغت جبينها بحمرة الخجل بل جئت تطلب الرحمة من هؤلاء الاباء الرقيقي العواطف الشريفي النفوس • لا رحمة ايها السادة انني اناشدكم الله ان لا تتركوا للرحمة سبيلا الى عواطفكم واذا لم تضربوا هذه المرة على الرأس فالعدل في شبهة والحق في خطر »

ثم جاء دور الدفاع الذي تناوبه الاستاذ دايرس نقيب محامي طولوز سابقاً والمحامي الباريسي المشهور ده مورو جافيري

اما الاول فقد تناول الكلام عن منزلة عائلته ده ريساك وخدماتها واخلاقها وما ان انتهى من هذا القسم حتى وقف جافيري

« المشنقة هو الحكم الذي تطلبونه لهذا الشقي ولكن ثقوا ايها السادة ان الشاب الذي ادافع عنه قد ذاق من العذابات اشدها والمها • انكم ستحكمونه بل يجب ان تحكموه انني في اقصى اعماق ضميري ونفسي اعتقد ان بيار ده ريساك يجب ان يحكم

ليس في الجرم تعمد ايها السادة نعم انه جرد الطفل من ثيابه ثم القاه الى الماء ولكن ليس في التجريد ما يصح ان يسمى تعمداً بل يجب ان نقول ان التجريد والقتل عمل واحد ، اوحاه منظر الماء الى هذا الراس المثقل بالتعب والمرض »

وختم دفاعه بقوله :

« ايها السادة انني استحلفكم بالحسنات التي ياتيها الاحياء من عائلة هذا التعس وبالدماء التي سفكها امواته ان لا تنسوا ان العدالة تخون نفسها متى خلت من الرحمة »

الحكم

عندئذ دخلت هيئة المحلفين للمذاكرة وبعد اثنتى وثلاثين دقيقة خرجت تحمل الاجوبة الاتية

نعم : على سؤال القتل

لا : على سؤال التعمد

وتمنح بالاجماع الاسباب المخففة وبالتالي قررت المحكمة الحكم على بيار ده ريساك بالاشغال الشاقة عشرة سنوات

وقد قابل الجمهور هذا الحكم بهجمة من الصفير وكثير من الاستياء والقي الستار على هذه المأساة الفظيعة

اخبار محلية

الخمسة والاربعون مليون فرنك

ارسل المفوض السامي بالوكالة الى حضرة وزير المالية صبحي بك حيدر يعلمه ان الخمسة والاربعين مليون فرنك من حصة لبنان في الجمارك قد اصبحت تحت تصرف الحكومة اللبنانية .

وعقد مجلس الوزراء جلسة كبرى لدرس طرق انفاق هذا المبلغ في المشاريع العمرانية فقرر تخصيص اربعمئة الف ليرة ذهبية من المبلغ لتحقيق جميع مشاريع الري في لبنان وخمسين الف ليرة ذهبية لرصف الطرق بالاسفلت .

الداماد والشهبندر

حول اشاعة

بلغنا انه ورد الى احدهم في دمشق رسالة — لا نعلم مبلغ الصحة فيها — تقول ان التفاهم تم بين الزعيم الدكتور الشهبندر والداماد احمد نامي بك ويقدرون ان لهذا التفاهم علاقة بمستقبل الحكم في سوريا .

الدير تطلب حقاً

قابل وفد دير القمر وقوامه داود بك تحول ويوسف بك افتيموس ونجيب افندي ابو عكر ونجيب افندي افرام البستاني (بتغيب اوغست باشا اديب لتغيبه في باريس) اركان الحكومة اللبنانية من رئيس الجمهورية الى رئيس الوزارة الى الوزراء وطالبوا بحق الدير في كرسي لها بمجلس النواب ورفعوا الى جميع هذه المراجع عريضة مسهبة مطالبين بحقهم المشروع الذي لم تغمطه حكومة الاتراك فقد كان للدير في عهد متصرفية الجبل عضو في مجلس الادارة الكبير فكيف يجوز ان يحرم الديريون اليوم ممن يمثلهم في المجلس على عهد الجمهورية وفي زمن الانتداب .

وقد ايدت جميع المراجع حق الديريون في مطالبهم ووعدت بتحقيقه

منع النحاس باشا

عن الخروج من القاهرة

جاء من القاهرة ان الحكومة احظرت صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري بعدم مغادرة العاصمة بدون اذن خاص من الوزارة

يوبيل الرافعي

جاءتنا الكلمة الآتية :

لقد اضطر لجنة يوبيل الشاعر عبد الحميد بك الرافعي تأخر المراسلات الى ارجاء موعد اليوبيل من الثامن عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ الى يوم الاحد الواقع في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ فارجوكم اذاعة ذلك واقبلوا فائق احترامي

طرابلس في ٢٨ ت ٢ سنة ١٩٢٨

سكرتير اللجنة

سابا زريق

برقية سميث

من مظاهر الحزبية السياسية الحقيقة البرقة التي ارسلها المستر سميث حاكم نيويورك للمستر هوفر بعد فوزه في الانتخابات لرئاسة الجمهورية الاميركية وهذا نص البرقة :

« اهنئك من صميم فؤادي بفوزك واتمنى لك الصحة والسعادة والتوفيق في مدة حكمك »

خطبة امين الريحاني

في لندن

لندن في ٧ — عقدت جمعية اسيا الوسطى اجتماعاً برئاسة جلبرت كلايتون والقى الاستاذ امين الريحاني محاضرة اوضح فيها الحالة الحاضرة في بلاد العرب واشار الى عدن فاقترح ان تحتفظ بريطانيا بالمدينة حيث تقضي وجود حكومة قوية منظمة لان ذلك مهم من الوجهة الدولية ولكن ما بقي من تلك البلاد المشمولة بالحماية التي لم يعد لها اهمية لدى بريطانيا فيجب ان تترك للامام يحيي وتنبأ الريحاني ان بلاد العرب كلها ستقع بعد في يدي الامام يحيي والملك ابن السعود . فالعلاقات الودية بين بريطانيا العظمى وهذين الحاكمين القويين ذات قيمة لا تقع تحت حصر . وانتقد الريحاني على بريطانيا لتركها فرص الوصول الى التفاهم تفلت من يديها والح على الحكومة البريطانية ان تتخذ التدابير اللازمة لتسوية مشاكل العراق وشرق الاردن ونجد في جو يسوده الصفاء والصراحة التامة ترفع فيه ستائر التمويه والمخاتلة من الجانبين

وتلى ذلك مشاورة ومناقشة انتهت بقبول مقترحات الريحاني والموافقة عليها وان كان بعض المتكلمين ارتأوا ان الريحاني شديد التفاؤل وابانوا ان الامام يحي والملك ابن السعود كلاهما ميال الى العداء والتدرج في الفتح والتوسع ولا يسود السلم في بلاد العرب قبلما ينال كل مايطمح اليه او يخضعان

استقالت الوزارة في البورتغال

قبض في الاستانة على عشرين شخصاً بتهمة التآمر على الحكومة

كلمة شكر

انني من صميم فؤادي المكلوم اشكر جميع الذين شاركوني وواسوني في مصابي الاليم بفقد شقيقي المرحوم بديع سواء كان بحضورهم ام برسائلهم وبرقياتهم واعتذر للذين لم تصلهم اذاعة النعي في حينها سائلا المولى تعالى ان لا يصيب احداً منهم بمكروه راجياً اعتبار هذه الكلمة خاصة الى كل منهم

الاسيف

وديع طالب حبيش

تلغرافات خصوصية للمعرض

بوانكاره يؤلف الوزارة الجديدة

باريس في ١٠ ت ٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » قبل المسيو بوانكاره — مبدئياً — ان يؤلف الوزارة الجديدة . وقد بدأ بالمفاوضات وله امل كبير بالنجاح .

فشل احزاب اليسار

باريس في ١٠ ت٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » فشلت مساعي احزاب اليسار لتأليف « الكارتل » عن جديد . وكان المسيو « فيلوليت » هو الداعي الى تاليف هذا « الكارتل » فرفض الراديكاليون ووقعوا قراراً بتأييد رجوع بوانكاريه

البلاغ الرسمي عن وزارة بوانكارة

باريس في ١٠ ت ٢ سنة ٩٢٨ — نشرت الحكومة في باريس بلاغاً رسمياً عن الازمة الوزارية جاء فيه : طلب المسيو دومرغ الى المسيو بوانكاره ان يعود الى الحكم فجاوب بان الحوادث الاخيرة لم تساعد على تسهيل مهمته . وهو يعتقد انه يجب المحافظة باوسع ما يمكن على الاتحاد الوطني في البرلمان وفي البلاد لكي تتمكن الحكومة من متابعة عملها لانقاذ الموقف الاقتصادي وحل المسائل المعلقة

اقوال جريدة باري ميدي

باريس في ١٠ ت٢ ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » — الساعة ١٥ — ترى جريدة « باري ميدي » ان الراديكاليين انسحبوا انسحاباً نهائياً من الاتحاد الوطني ومن التعاون مع المتساهلين فصار من المستحيل رجوع المسيو بوانكاريه الى الحكم بخطته السياسية السابقة

خطبة لمكرم عبيد

خطب مكرم بك عبيد في اجتماع عقده حزب العمال المستقلين في لندن وقد اعلنت جريدة الديلي هرالد عن الاجتماع قبل عقده فلذلك ازدحمت القاعة التي عقد فيها الاجتماع بالحاضرين واستغرق الاجتماع نحو ثلاث ساعات واظهر عدد من الحاضرين اهتماماً شديداً بما قاله وسألوه اسئلة شتى عن الحالة الحاضرة في مصر

واستهل مكرم بك خطبته بقوله ان الوطنية المصرية عملية فان كل ما نريده هو ان نكون احراراً وقد كانت مصر في ماضي الدولة القوية الوحيدة في العالم . وهم يذكروننا دائماً بالحكم التركي ولكن كنا مستقلين تقريباً مدة ذلك الحكم

ويقول البعض ان بريطانيا غير مسؤولة عن هذه الضربة ولكن لولاها لما خطر لمحمد محمود باشا ان يهدم الدستور ولو كانت بريطانيا على الحياد حقيقة لعادت الحياة النيابية في اربع وعشرين ساعة

ونحن لا نريد نصف استقلال لانه عبارة عن نصف استعباد ولم نأت الى انكلترا لنطلب تدخلها بل لنطلب منها الكف عن تدخلها في الشؤون المصرية .

وسئل مكرم بك لماذا ساعدت مصر النظام الحربي البريطاني مدة الحرب فاجاب لانها ظنت انها بمساعدتها هذه تحصل على الاستقلال

وسئل ماذا تكون حالة الفلاحين بازاء اصحاب رؤوس الاموال المصريين اذا جلا البريطانيون عن مصر فاجاب اني انا فلاح واهلي كلهم فلاحون وزغلول باشا نفسه كان الفلاح الأكبر فنحن لسنا بغرباء عن الفلاحين

وسئل لماذا لا تقاتلون للحصول على استقلالكم فاجاب اننا نعتمد على قوة حقنا

بلا عنوان

نفذ حكم الاعدام في دمشق بثلاثة اشخاص

صادق المجلس البلدي على اطلاق اسم « الارغواي » على احد شوارع العاصمة بناء على طلب مهاجرينا هناك . وعلى اطلاق اسم الجنرال فاندنبرغ والمسيو كايلا من حكام لبنان السابقين على شارعين جديدين ايضاً

اعتدى بعض الاشقياء قرب جسر (تورا) الذي اشتهر في الثورة السورية وهو على مقربة من دمشق على سيارة كانت تقصد حمص فسلبوا الركاب ما معهم من نقود واشياء

سافر الى فرنسا سيادة المطران عريضه وقد علمنا انه سيحتج لدى حكومة باريس على ما تقوم بعض الشركات المالية الفرنساوية في لبنان من احتكار المشاريع النافعة بمساعدة رجال الحل والعقد وعرقلة مساعي الوطنيين الذين يريدون تحقيقها . ومن امثال هذه المشاريع مشروع استخراج السيمنتو من جهات شكا

رفض المسيو بوتا لينسكو تأليف الوزارة الرومانية الجديدة ويظن ان مجلس الوصاية على العرش قرر تأليف وزارة من كبراء الموظفين لادارة اعمال الحكومة واجراء انتخابات عمومية

في رياض الشعر

تأملات امام الموت

ايها الواجف من طيف الممات
ينشد الغبطة في طول البقاء
ليس لولا الموت في الدنيا حياة
فتوجه صامتاً نحو السكون •
ان في طول البقا طول الشقاء
فانبذ العيش ورحب بالمنون

• • •

ايه الهاجع في الوادي الظليل
خاطراً كالحلم في فكر الدهور
بدد الحلم انقضى الليل الطويل
فمتى اليقظة من هذا الهجوع ؟
يذبل المرء ويذوي كالزهور
هل ترى ينعشه طل الدموع ؟

• • •

ايها الراكب متن الغسق
صامتاً يخطب بين الصامتين
هل تبينت خيوط الفلق ؟
هل بعيد الليل قد شمت الصباح ؟
هل ترى صحت ظنون المؤمنين
ام جحود المرء احرى والنواح ؟

• • •

ايها الساكن في حي القبور
آنساً بين العظام الناخره —
هل شهدت القادر العالي الغفور
وتسربلت ضيا في السموات ؟
ام ظلام الرمس كل الآخرة
ومصير النفس كالجسم — رفات ؟

• • •

أيها السالك درب الانحلال
عائداً للارض ماء وتراب
قف وحدث واكف ذا الخلق الجدال
وامط ستر الخرافات القدم
قل لهم هل من ثواب او عقاب
ام ترى نمضي جميعاً للعدم

• • •

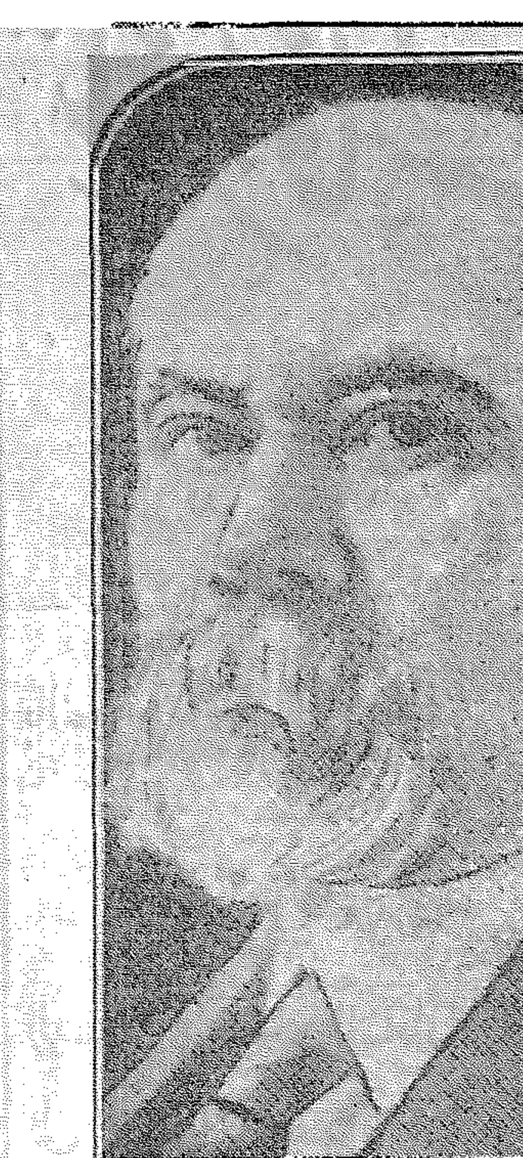
ايها البالي ببطن المقبرة —
ما محت كف البلى الذكر الجميل
خالد في ذا الورى ذو المأثره
مات حياً صاحب الذكر الذميم
في صنيع المرء للخلد سبيل
وله منه نعيم وجحيم

جورج صوايا

الفقير بين المال والموت

كان (سقى) يبيع الماء في قرية ابان الحرب الكبرى وهو حامل دلوين من الماء وينادي باعلى صوته : دلو الماء بنصف فرنك •

وفجأة انفجرت قنبلة بقربه فطارت دلواً واحدا فاخذ ينادي في الحال: دلو الماء بفرنك •




المسيو بوانكاره

اخر رسم له

الوزارة الفرنساوية خارجة من الاليزه

يمثل رسمنا هذا هيأة الوزارة الفرنساوية المستقيلة خارجة من الاليزة مقر رئيس الجمهورية وقد وقف مصورو الجرائد والسينما « على سلاحهم » لاخذ صورتها

القروي

بعد فصل الصيف

اذهبي •• اذهبي بسلام وانت هازئة من هذه القرية الحقيرة بعد ان امتلات منها صحة ونشاطا واصبحت خدودك تضاهي ورد الربيع ومع ذلك فانت تسخرين من القرية وسكانها

• • •

انك تهزأين من منازل القرويين الحقيرة
وتضحكين من ملابسهم البسيطة الساذجة
وتفاخرين امامهم
بقصور مدينتك الشاهقة وبملابسها الفاخرة

• • •

المدينة
انني اشعر برجفة عند سماع اسمها
لقد اخبروني شيئاً كثيراً عنها
حدثوني عن ملاهيها
وصفوا لي ملذاتها
صوروا امامي حفلاتها الراقصه
اما في قريتي الصغيرة الضائعة فلا يوجد سوى

• • •

مناظر جبال مكسوة بالثلوج
ورعيان شبان في الحقول
وفتيات حييات على العيون
فاتركيها واذهبي الى مدينتك الطروبة الرقاصة

• • •

اتركي جبالنا الشامخة
ووديانا الخضراء
وبساطتنا وسذاجتنا
ولكن لا تنسي، انك اذا كنت تحملين لافراح المدينة صحة وجمالا • فقد كسبتها من قريتنا الحقيرة الهادئة
وقد دفعت ثمنها ابتسامة هزء وسخرية

• • •

الا تذكرين كيف كنت اضطرب عندمرآك ؟
الا تذكرين حينما اوصلتك الى طريق الوادي؟
كيف كنت مطرقاً الى الارض
وقدصبغ الاحمرار وجهي ؟؟

اذكري شيئاً من ذلك ؟
اذكريه • • • ولو قليلًا
فهذه الذكرى تكفيني
يا ابنة المدينة المتعجرفة

• • •

اذهبي بسلام الى مدينتك الضاحكة
اذهبي ! فهناك في فصل الشتاء البارد
تتنقلين بين الملاهي والافراح في سيارة فخمة
بينما نحن • نحن القرويين
نكون داثبين على جرف الثلوج عن ابواب منازلنا وسطوحها ونوافذها
فنتلقى بصدورنا الجبلية
هزات العواصف والزوابع

• • •

ولكن قلبي ايتها الابنة المتكبرة
سيخفق دائماً عند ذكرك
رغماً عن سخريتك واستهزائك

ا • ن

قتله برسالته

اغلظ حايم القول الى بلودامنتال وجرح آداب عائلته في مجتمع عمومي فاصبح البراز ضرورياً عملًا بقول الشاعر :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
ما لم يراق على جوانبه الدم

فاتفق الاثنان على ان يكون البراز في اليوم التالي وسط الغابة وان يطلق كل منهما ثلاث طلقات من مسدسه على الآخر

وفي الميعاد المعين توجه بلومنتال الى الغابة وصحبته شهوده واخذوا ينتظرون قدوم حايم • وبعد ان مضت ساعة في الانتظار اذ برسالة تصل من حايم يقول بها :

« قد طرق علي طارق فجائي اضطرني الى السفر السريع ولكن هذا لا اظنه يمنع حدوث البراز فاني اسمح لبلومنتال بان يطلق الثلاث طلقات المتفق عليها » •

على الماشي ٢٨

اليوم السادس

ابتاع رجل مثر عجلة (طبعاً قبل عصر السيارات) ليستعملها في نزهته ونزهة عائلته • فابى عليه بخله الا ان يتذمر من المصروف فقال للسائق

— اني ارى ان ما تنفقه على علف الجواد هو باهظ جداً

السائق — كنت اقدم • يا مولاي • لجواد مخدومي السابق علفاً اكثر من هذا

السيد — ارأيت ان المسألة (مسألة عادة) حتى في البشر تجد رجلًا يأكل اكثر من رجل • فكيف بالحيوان الغشيم ؟

السائق — الجواد جوادك وانا ما خرجت عن كوني — اربط الحمار مطرح ما يطلب مني صاحبه • فمر بما تريد

السيد — اريد ان تقلل علف الجواد ثم اريك كيف انه يعتاد على ذلك

السائق — عادة اضع له ثلاثة ارطال من الشعير علفاً • فاي قدر ترغب ان يكون الآن ؟

السيد — انقص سدسه اي ضع له غداً رطلين ونصف فقط

— سمعاً وطاعة

في اليوم التالي

السيد — ارأيت كيف ان الجواد يسير كامس ؟ فليكن علفه غداً رطلين فقط

في اليوم الثالث

السيد — انظر يا مسعود هل تجد فرقاً بين سيره اليوم وسيره الاول

السائق — لا يا مولاي

وهكذا جعل هذا البخيل الغبي يعود جواده على قلة العلف حتى جاء اليوم السادس ولم يطعمه شيئاً • فركب العجلة واستصحب معه عائلته لكي يريها نتيجة اختراعه الاقتصادي • وكم كان سروره عظيما عندما رأى الجواد يجر العجلة ايضاً كالمعتاد



الدكتور الاستاذ حبيب ابو شهلا

الذي انتخب في مجلس نقابة المحامين سكرتيرا للنقابة

والاستاذ ابو شهلا على حداثة عهده، من المحامين الذين يشار اليهم بالبنان شهرة واقتداراً

فصاح بمسعود قائلاً فرحاً

— هل اقتنعت الآن يا مسعود ان كل شيء (عادة)

وما كاد هذا المخترع النابغة يتم قوله حتى سقط الجواد على الارض مائتاً . . .

فهرول « السيد » مسرعاً الى الجواد وحاول عبثاً ايقاظه من راحته .. فنظر الى السائق قائلاً

— ما هذا يا مسعود ؟

مسعود — قد تعود ايضاً ان يموت يا مولاي

ثم نظر السيد الآمر .. الى السماء مخاطباً ربه :

— سبحانك في علاك !! كم اجتهدت وتعبت في (تعويد) هـذا (الحيوان) على عدم الاكل وعندما تكلل عملي بالنجاح . اتيت الآن يا الله ! وقبضت روحه . فما اتعس حظي وما اقصر فهمي عن ادراك سامي حكمتك

وما كاد يصل بخطابه الى هنا حتى شعر بنقطة ماء تسقط على انفه فقال :

— ما هذا ؟ هل السماء تمطر ؟

فاجابه السائق بعد ان سار تاركاً خدمته

— هذا ليس بمطر، فقط الرب له (عادة) ان يبصق على عقول بعض البشر

• • •

فما اقرب وجه الشبه بيننا وبين ذاك الجواد!!!

احتياجنا للعلف يشتد يوماً عن يوم

وارد شعيرنا انقطع او كاد

ادركونا يا اسيادنا الوزراء والنواب ويا ارباب الانتداب قبل ان نصل الى يومنا السادس ونسمعكم عندئذ تقولون مع السيد النابغة

— ما اتعس حظنا وما اقصر فهمنا عن ادراك سامي حكمتك يا الله !!!

عابر سبيل



الاشراف في بلاد الحبشة

يمثل رسمنا هذا مشهداً غريباً من مشاهد الحياة الاقطاعية في البلاد الحبشية حيث يحسب كل سيد نفسه بمقام ملك . وهذا رسم امير كبير من حوله اسباد تحت امرته يحكمون في الشعب حكماً مطلقاً . والحياة في الحبشة هي صورة مجسمة للعصور الوسطى في اوربا

الحروب واحكامها

من آثار فقيد الادب والصحافة المرحوم الشيخ اسكندر العازار كتبها في مطلع الحرب الكبرى ولم تنشر

رايت حسناً في الحرب الحاضرة ان اكتب مقالات شبيهة بدروس مختصرة مفيدة في الحرب واحكامها وما يتعلق بها بالنظر للحقوق الدولية المتفق على وجوب رعايتها اليوم ولذلك اعرض عن اقوال الدين والفلسفة فيها وابحث في الوجه العلمي بحثا اقتصر فيه على ما يجيزه القانون العرفي الخاضعون له الان طوعا او كرهاً:

١

الحرب هي اخذ دولة بالعنف لدولة اخرى اجباراً لها على العمل بمشيتها

فلا يشمل حرباً بالعرف الدولي الا القتال الواقع بين امتين . وغاية الحرب هي تأييد مراد الاقوى

انها داهية قتالة كما يعرف الكل وعاقبتها ويل حتى على الغالب لا لما يهلك فيها من الرجال والاموال فقط بل لما يطرأ ايضاً على الامم من الوقوف في سبيل المعرفة والتجارة والاقتصاد التي هي اركان العيشة الهنيئة على وجه الارض

وهي على ذلك شر يأسف له اهل الخير ويحسب اهل النظر، من يأمل زواله، رجلاً مغرورا سواحاً في عالم الرؤيا . ففكرة نزع السلاح والسلام الابدي ما هي الا ضرب من ضروب الخيال . فالحرب تبقى ما بقي في الارض دول مستقلة لانها هي المقراض الوحيد التي لا تقطع الا به منازعات شتى دولية كما سابينه في فصل اخر

والحروب بحسب اسبابها انواع مقسومة كما ترى :

الحروب الهجومية والدفاعية . الحروب السياسية والدينية . حروب الفتح وحروب الاستقلال . وقولي الان في الهجومية والدفاعية فقط

ان للتمييز بين هذين النوعين فائدة تظهر عندما تكون احدى الدولتين المتحاربتين عاقدة معاهدة هي ودولة غيرها هجومية او دفاعية ولكن هذا التميز عينه كثيراً ما يحصل فيه اشكال ، لان المحارب قلما تراه يعترف باعتدائه ويرضى ان يكون في عداد المعتدين . ويحدث من جهة اخرى ان الذي بدأ يشهر السلاح من الخصمين انما شهره لرد عدوان عليه . فهو وان يكن الباديء في القتال يعد عمله دفاعاً

والحرب تستمر عادلة ان كان سببها ينطبق على الحقوق الدولية والا فهي جائرة . والاسباب الحقة للحرب هي ما يمس استقلال دولة او حرمة ارضها . وما يحط من كرامتها وشرفها ونقض دولة عهدها لاخرى وما يجري مجراه

وتقرير ما اذا كانت الحرب مشروعة او غير مشروعة له اهمية كبرى عند الدول . فبموجبه تعرف الدول المحالفة لاحدى المحاربتين ما عليها ان تقدم عليه . وتعرف الدول المحايدة ما هو الموقف الذي تقف فيه

فان كانت الحرب جائرة فالمحالفون لمن بدأ بشهر السلاح يقدرون ان يمتنعوا عن معاونته والمحايدون يلزمون جانب حياد عدواني . حتي ان المحايدين اذا رأوا هـذه الحرب مفسدة لمصلحتهم مهددة بالاذى يقدرون ان يخرجوا عن حيدانهم للمقاتلة في جانب الدولة المعتدى عليها

ولهذا ترى المقدمين على حرب يعمدون في ابتدائها الى نشر بيان لسائر الدول يوضحون به صحة دعواهم ونزاهة مسلكهم ويستميلون به الرأي العام الدولي

ولكن يتعذر غالباً الفصل بين الدعوى الصحيحة والدعوى الكاذبة والحكم بالمشروعة لان الحكومات قلما تجسر على الاقرار بما هو الواقع وتتحمل لتبرير عملها اعذارا ثانوية وكثيراً ما تكون تصورية . وهذه الاعذار الثانوية والتصورية هي ما يسمونه اسباب الحرب !!

ومهما يكن من صفة الحرب اعادلة هي ام جائرة فصفتها لا تؤثر بالمسلك الواجب اتخاذه في انشائها . فانه محتوم حتى في الحرب الجائرة ان تراعى شروط الحرب والعرف فيها .

٨ ايلول سنة ١٩١٤ — اسكندر العازار

المرأة والمرآة

اراك قد عدت الى المرآة ايتها المرأة فهل في زجاجها سطور لم اقرأها بعد ؟ هل رضيت الارواح ان تسقط عن عروشها لتكل امرها الى زجاجة حقيرة ، ضعيفة يستطيع الغلام الصغير ان يحطمها متى شاء بحجر صغير من حجارة الشارع الذي يلعب فيه ..

لقد قلت لك انك تهينين الجمال بوقوفك تلك الساعات الطوال امام المرآة وقفة المستعطفين والمتسولين او وقفة المتهمين امام (المحلفين) يجيبون بنعم او لا فينقضي الامر ويسدل الستار على الفتوى ..

كل امر يستفتى فيه الا الجمال فهو كالحب فوق كل قضاء وتحليل . لا مكان له معلوم ليشار اليه . ولا قضية له محصورة ليسأل عنها . ولا كيان له منظور وملموس ليقبض عليه . فماذا تطلبين من المرآة الى اي شيء فيك تسألينها ان تشير ؟؟

انها لا تريك الا المحيا .. وفي محياك اشياؤه الظاهرة التي لا تنبيء عما وراءها .. فقد يكون لك انف الاثينيين ولا اثر فيه لعبيرهم .. وقد تكون عينك براقة وليس في جفنها دمعة عالقة . وقد يكون لك لون الوردة ووراءها الاشواك .. وقد يكون لك جبينك البارز كالفجر ووراءه ليل قاتم .. وقد يكون لك شعرك الكثيف كالغابة الغبياء وفي قلبها طرق الضلال

قد يكون لك فم (فينيس) ولا تكون بين شفتيه بسمة (الجوكوند)

قد يكون لك حاجب كالهلال ولا يكون منجلاً يحصد القلوب ..

اقول لك ان المرآة لا تصلح للافتاء في مجلس الجمال .. انها لا تستطيع ان تشير الى غير ما يطفو على المياه .. اما الاعماق فانت وحدك تعرفينها وتشعرين بها ...

ان جمالك — ان كنت جميلة — يستوعب كيانك كله . فعبثاً تفتشين عن المكان الذي استقر فيه فهو كهربائك التي لا سلك لها .. وهو طائرك الذي يتنقل في حديقتك من غصن الى غصن وينشد اناشيده كلها دفعة واحدة فيردد صداها كل واد

فيك فتطربين وتطربين دون ان تدري ودون ان يدري احد من الناس متى وكيف ومن اي ثم وفي اية لحظة مشت انغامك واحتلت النفوس ..

اني لاعجزك ايتها الجميلة ان تقولي لي : لماذا انت جميلة ..

انت في جمال السيدة التي تأمر وتنهى . ولكنك في جمالك اسيرة يقلبك الجمال كما يشاء ويعطيك من الالوان والصور ما يشاء

نحن لك وانت له .. كلانا اسير في قبضة جبارة .. وكلانا معتقل لا يعرف سبب اعتقاله .. وهذا الزجاج الذي تلجأين اليه وتستفتينه لا يقوى على فك القيود وفضح الاسرار ..

انت كلما اعطيت وجهك للمرآة ضحك الجمال هازئاً بسذاجتك .. واستشاط غضباً وقطب حاجبيه حانقاً عليك لانك لا تثقين به ولانك تبسطين قضيته امام قاض من زجاج ...

الجمال من هبات الله فان كنت من اللواتي رضيت عنهن السماء فليس هناك ما يدعوك الى استدرار رضى المرآة . وان كنت من اللواتي ولدتهن الامهات في ساعة مشلولة باردة تعسة فعبثاً تطيلين الوقوف امام هذه القطعة من الزجاج فهي ليست بمستودع المواهب . وليس وراءها الضالة المنشودة التي شاء نكد الطالع ان لا تظفري بها ..

ايتها الجميلة .. حطمي المرآة فانني اخاف اذا لم تحطميها ان يتغير رأي الجمال فيك فينقلب عليك ويحطمك في غضبه وانتقامه !

راجي الراعي المحامي

شركة تشتري جمهورية

في اعلى جبال البرينه بين فرنسا واسبانيا جمهورية صغيرة مستقلة يقال لها اندورا لا تزال في نجوة من مفاسد المدنية الحاضرة ولكن استقلالها لن يطول اذ قد تألفت شركة من مالي باريس وستراسبورغ رأس مالها اربعة ملايين دولار ونصف مليون لتحويل الجمهورية الى بقعة للنزهة للمقامرين كمونت كارلو وشرعت الشركة للحال بتسهيل المواصلات الى اندورا وانشاء كل اسباب الراحة والرفاه فيها للسياح وقد حصلت الشركة على امتيازات المعادن والقوى المائية وزرع الدخان وشرعت في بناء نزل فخم في بقعة علوها خمسة الاف قدم فيه مقمرة ومحلات لالعاب الغولف والتنس ومجيرات للسباحة

اما اندورا فهي جمهورية مستقلة سياسياً بحماية اسقف دورجل وعدد سكانها نحو خمسة الاف يعيشون في عزلة عن العالم تقريباً وقد ادى عدم اختلاطهم بالغير في الزواج الى تقهقرهم صحياً وان كانت بلادهم من اطيب البقاع مناخاً

. . .

لا يراها ولومات

كانت الزوجة تطالع في احدى الجرائد الانكليزية فالتفتت بغتة وقالت لزوجها

— اسمع . يقولون هنا ان احد علماء الانكليز عمل احصائية زواجية فوجد ان عهد الزوجات الصالحات يكثر في الترملات

الزوج — اني ارغب ان اموت الان لعلي اراك في العالم الثاني صالحة

رواية العدد

خجلت من نفسها

جاءت جورجيت بريكات تزور صديقتها جانيت لانكليه وبينما هي تنتظر بفروغ صبر الساعة السادسة ونصف لكي تعود الى منزلها وترتدي ثوب السهرة وتذهب مع زوجها الى المطعم واذا بشاب جميل رشيق القوام يدخل الى بيت جانيت زائراً

— مسيو هربرت دانكلام مصور يد

— مدام بريكات . من اعز صديقاتي

وقع التعارف واخذ المصور الالماني يصف ما وجده في باريس من لطف وظرف بلسان طلق رقيق مما زاد في جماله بهاء ورونقاً . ولم ترفع مدام بريكات في اثناء حديثه نظرها عنه وكانت ساعة في عالم الخيال فلم تشعر الا والساعة تدق النصف بعد السادسة فوقفت وودعت هربرت وبودها لو ..

همست مدام لانكليه في اذن جورجيت وهي تشيعها الى خارج القاعة باسمة

— كاد هربرت ان ينسيك الميعاد

— هل هو مصور ماهر ؟

— ماهر جداً ... ومحله في شارع النصر يدعى « جمال الفجر » ويمكنه ياجورجيت ان يصورك صورة بديعة ... قبل سفره

— عفواً يا جانيت هل تعهديني كذلك ؟

— اعهدك بلهاء لا تعرفين ان تغتنمي الفرص ستكرسين حياتك وشبابك لهذا الشيخ الهرم زوجك

— اني قانعة بحب هذا الشيخ . لماذا لا تغتنمين انت الفرصة التي تنصحينني بها ؟

— لانه ليس لي جمالك ولا عندي مثل شيخك ولا هربرت نظر الي يوماً مثلما نظر اليك اليوم

— لكل ذوقه

. . .

عادت جورجيت الى منزلها وذهبت مع زوجها الى المطعم ثم الى الملعب ولم تر في وجوه جميع الرجال اثناء دورتها هذه الا وجه هربرت ولم تسمع بانغام موسيقى المطعم ولا باوركستر الملعب الا نغمة صوت هربرت الرقيق العذب

غرام غير منتظر وحب فجائي مؤلم ..

لم تذق طعماً للكرى في تلك الليلة وعند الصباح تغلب عليها سلطان النعاس فنامت .. رات هربرت ينتظرها ايضاً هناك وسمعته يناديها : الي الي ... الى قلبي ..

. . .

في اليوم الثاني قام في داخلها عراك شديد ما بين جمال هربرت ولطفه وكلام جانيت ... وقرب سفره الداعي للستر من جهة وشرف نفسها من جهة اخرى ولم تنته هذه المعركة الا عند الساعة الخامسة بعد الظهر حيث قالت :

— اي خطر على شرفي وشرف زوجي وهربرت سيترك فرنسا بعد ثلاثة ايام ولن يعود اليها ولطفه كفيل الكتمان وعدم الفضيحة

لم يمض الكثير على قولها هذا حتى كانت نازلة من « التكسي » اما باب هربرت وما كاد يقع نظرها عليه حتى شعرت بتيار كهربائي يسري في جميع دقائق جسمها . اما هو فانه اخذ يريها رسومه ويشرح لها معاني الرسوم بلسانه الطلق الجذاب الساحر ..

وكم كانت تقاسي من الالم النفسي عندما كان يقترب بوجهه نحو وجهها وهو يريها بعض الرسوم فتشعر بانفاسه وهو يتكلم تمر على خدها مر النسيم

عقد الحب والحياء لسانها عن النطق سوى هذه الكلمات « لطيف جداً .. بديع ... لم ار اجمل من هذا ... شكراً لك »

بعدما انتهى هربرت من عرض صوره همس باذنها قائلاً :

— سيدتي الكريمة ! انني لا اقيم هنا فانا قاطن في فندق كليبر بالغرفة رقم ١٥ في الطابق الثاني

انتفضت جورجيت حياء لما تنطوي عليه كلمته من معان . ومدت يدها اليه علامة الانصراف فضغط عليها قائلاً :

— غداً لا افارق غرفتي رقم ١٥ في فندق كليبر طول النهار

. . .

اخذت جورجيت في اليوم الثاني تفكر بامرها وتناجي نفسها قائلة :

— قد اعاد على مسمعي اسم الفندق ورقم الغرفة كانه يلح ويشدد علي بالمجيء اليه . اوخوفاً ان لا اكون وعيت عنوانه او لم اهتم له

آه يا الهي ! من اين اتاني هذا الهربرت ؟ ياليتني لم ازرك ياجانيت في ذاك اليوم المنحوس

ثم لم تر نفسها الا امام الفندق فدخلته بسرعة الغزال وبعد ان اعطت رقم الغرفة للخادم صعد هذا لاعلام صاحب الغرفة بقدومها وجلست هي في البهو تنتظر عودته . اجالت بنظرها بين الجالسين خوفاً من ان يراها احد من معارفها فلم تجد احداً تنفست الصعداء ارتياحاً ... وبينما هي تنظر الى المطلع الذي صعد فيه الخادم وتعداتوالى اذا بمدام لويز يبرينه التي كانت موجودة في منزل جانيت حينما تعرفت على هربرت قد دخلت القاعة فارادت ان تتوارى عنها ولكن مدام يبرينه بادرتها بالسلام فلم تر بداً من الرد فردت بشيء من الاضطراب وزاد في اضطرابها عندما وصل الخادم وقال لها امام مدام لويز

— ان غرفة ١٥ بانتظار تشريفك ياسيدتي

فاختلجت واحمر وجهها ولكنها صعدت وصممت النية اذ ذاك ان لا قوة ترجعها عن مقابلة من سلب لبها .

. . . . . .

ما كادت قدمها تطأ الممر المؤدي الى غرفة هربرت حتى تصادمت مع المسيو لانكليه زوج جانيت نفسها والتي ظهرت امامها شريفة والتي قالت انها تدوس جمال هربرت ولطفه واعجابه بها حباً بالمحافظة على شرفها ...

تجاوزت المسيو لانكليه ولم تعره التفاتاً فضلاً عن تأكدها بانه نظرها وعرفها

تابعت سيرها وراء الخادم بحزم اشد وامتن ..

— هذه هي الغرفة يا مولاتي — قال الخادم ذلك وقفل راجعاً اما هي فانها ما كادت تتقدم من الغرفة حتى رأت خيالاً ظهر عن يمينها فنظرت اليه مذعورة فرأت مرآة كبيرة والخيال خيالها ، تقدمت منها ونظرت برهة الى وجهها المحمر خجلاً ثم قفلت راجعة قبل ان تطرق الباب من حيث اتت

وصايا الزواج

الى الفتاة

١ — عليك أن تطيعي حماتك وحماك كما تطيعي والديك

٢ — ان زوجك هو سيدك الوحيد لان الطاعة الخالصة للزوج هي احد فضائل المرأة

٣ — عليك ان تكوني دائماً لينة الجانب لطيفة نحو حماتك وشقيقة زوجك

٤ — لا تكوني غيوراً لان الغيرة ليست الوسيلة التي تكسبين بها عاطفة زوجك

٥ — لا تدعي للغضب سبيلاً الى نفسك واذا كان زوجك مخطئاً فلا تلوميه الا متى سكنت حدته

٦ — لا تكوني ثرثارة . لا تتعمدي السوء للغير . لا تكذبي ابداً

٧ — بكري في نهوضك صباحاً وتأخري في النوم ليلاً ممنوع عليك الغفوة بعد الغذاء ومخالطة الناس قبل سن الخمسين

٨ — لا يمكنك ان تطلبي من عالم بالغيب او عرافة ان ينبئك عن مستقبلك

٩ — لا تستطيعي ان تعاشري الشبان وان كنت شابة

١٠ — البسي ثياباً تدل على الحشمة ولا تجعلي ثيابك من الالوان الزاهية

١١ — يجب ان تحسني خدمة المنزل وان تكوني مقتصدة

١٢ — اذا كان والدك غنياً فلا تفاخري بثروته وجاهه امام أقارب زوجك

١٣ — لا تنسي أن تعاملي الخدم معاملة حسنة

حاشية الى القارئات

هوني عليك ايتها الآنسة الكريمة فان هذه الوصايا التي مررت بها غير معمول بها في بلادنا بل هي الوصايا التي تزود بها الام ابنتها قبل الزواج في بلاد اليابان

اما هنا فان الازواج والله الحمد متساهلون والحموات يطلبن رضاك والسلام

. . .

تعزية

الموديستا — اين المدام

الزوج — ماذا تريدين منها ؟

— قد احضرت لها البرنيطتين

— ماذا !! برنيطتان جديدتان دفعة واحدة؟

— نعم لان لكل واحد من صديقي المدام ذوقاً خاصاً

— ماذا تقولين ؟ زوجتي لها صديقان ؟ ومن ايهما تنتظرين ان تقبضي الثمن ؟

— من الصديق الثالث

. . .

حزن نهار فقط

الاول — أرأيت كيف نزلت الامطار ساعة جنازة امرأتك ؟؟

الثاني — انهم قد كدركم المطر في ساعتها امّا انا فكنت متكدراً من اول النهار لآخره .

خطبة

عقد في هذا الاسبوع خطبة الآنسة اللطيفة المهذبة ماتيلد كريمة صديقنا الخواجه ايزاك اردتي المفتش في سكة حديد شام حماه وتمديداتها على حضرة الشاب الاديب مانويل باروخ فالى الخطيبين اخلص التهاني

...

التأنيث هنا انسب

— اني فقدت زوجتي منذ يومين
— على ظني ان (الاسبانيولة) اخذتها
— لا قد اخذها الاسباني

الدكتور نقولا خوري

ان الدكتور نقولا خوري طبيب بلدية بيروت وطبيب الامراض البولية في وزارة الصحة والاسعاف العام قد نقل عيادته لجنوبي مدرسة الفرير قرب صيدلية صوما

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية والمنجود العربي والافرنجي وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لمبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لضبابيط ماركة ستدرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد   مدير جريدة الراية   مدير جريدة الجوائب   مدير جريدة المعرض

واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فربح لذة الطعم ولذة الهدية

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ . وكالة
قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البراويز اللطيفة . الرسوم الفنية .

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

...

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاسنان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية البارسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

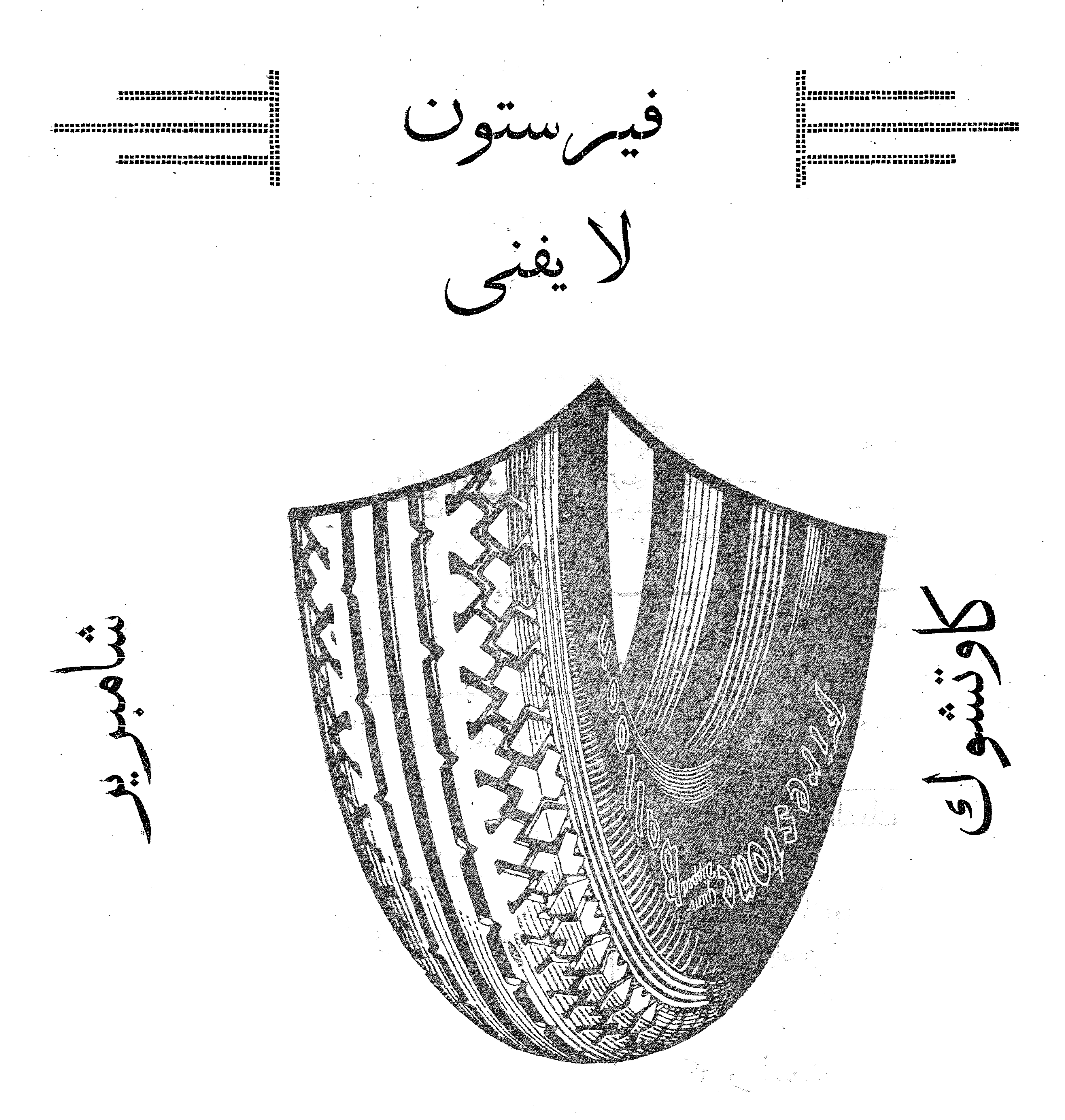
اجمل واذوق البضائع البارسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو



طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا